

قواعد بيانات الدوريات ذات النصوص الكاملة وتأثيرها على الدوريات المطبوعة في جامعة سوهاج دراسة ميدانية

زينب خيرى محمد همام (*)

الملخص:

تتناول الدراسة قواعد بيانات الدوريات ذات النصوص الكاملة وتأثيرها على الدوريات المطبوعة وذلك من خلال الدراسة الميدانية لدوريات جامعة سوهاج، حيث جاء البابين الأول والثاني لدراسة خصائص الدوريات المتاحة بمكتبات جامعة سوهاج، وخصص البابين الثالث والرابع لدراسة مجتمع المستفيدين من قواعد بيانات الدوريات ذات النصوص الكاملة وتأثيرها على الدوريات المطبوعة والإفادة منها بجامعة سوهاج. الكلمات المفتاحية: الدوريات، الدوريات الإلكترونية، قواعد البيانات، قواعد بيانات النص الكامل.

Abstract:

The Study examines the databases of full-text periodicals and their impact on printed periodicals through the field study of Sohag University patrols, where the first and second sections to study the characteristics of periodicals available in the libraries of the University of Sohag, and allocated the third and fourth sections to study the Society Beneficiaries of full-text patrol databases and their impact on printed periodicals and their use at Sohag University.

Keywords: Periodicals, Electronic periodicals, Databases, Full-text databases.

(*) هذا البحث من رسالة الماجستير الخاصة بالباحثة، وهي بعنوان: "قواعد بيانات الدوريات ذات النصوص الكاملة وتأثيرها على الدوريات المطبوعة في جامعة سوهاج دراسة ميدانية"، إشراف: أ.د/ حامد الشافعي دياب - كلية الآداب - جامعة القاهرة & د/ عبد الرحيم محمد عبد الرحيم - كلية الآداب - جامعة سوهاج.

المقدمة:

تعد الدوريات من أهم مصادر المعلومات نظراً لاشتمالها على البحوث والدراسات وغيرها من المواد المهمة التي يمكن أن يستفيد منها كل باحث ودارس ومثقف في مختلف مجالات المعرفة البشرية، وهي على أية حال سجل متواصل للأفكار والقضايا والإنجازات.

كما تعد قواعد بيانات الدوريات ذات النصوص الكاملة مصدراً مهماً من مصادر المعلومات حيث إنها تتميز بحدثة معلوماتها وسهولة البحث في أعدادها وانخفاض تكلفة الاشتراك فيها إذا قورنت بالدوريات المطبوعة؛ ويرجع ذلك إلى أن كثيراً من الناشرين يقدمون النسخة الإلكترونية بالمجان حال الاشتراك في النسخة المطبوعة، ثم تطورت تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات بظهور نظم اختزان واسترجاع المعلومات بالأقراص المدمجة التي تحتوي في بعض أشكالها على النصوص الكاملة لتلك الدوريات.

ومن هنا أصبح من الضروري التعرف على الدوريات المطبوعة وطرق الاشتراك فيها والتحول إلى قواعد بيانات الدوريات ذات النصوص الكاملة ومدى تأثير ذلك على الدوريات المطبوعة بمكتبات كليات جامعة سوهاج.

مشكلة الدراسة:

وفي ظل ارتفاع أسعار الدوريات المطبوعة وتزايد العبء المالي على ميزانية المكتبات الأكاديمية فقد وجدت هذه المكتبات في قواعد بيانات الدوريات ذات النصوص الكاملة مخرجاً للاشتراك في أكبر عدد ممكن من عناوين الدوريات وبأسعار أقل من الاشتراك المعتاد في الدوريات المطبوعة، كما لاحظت الباحثة وجود عدد كبير من الدوريات المطبوعة بمكتبات كليات جامعة سوهاج مع قلة استخدامها، وكذلك حرص مكتبات الجامعة على توفيرها بمكتباتها على الرغم من وجود قواعد بيانات الدوريات ذات النصوص الكاملة. وقيام بعض مكتبات الكليات بجامعة سوهاج بإلغاء الاشتراك في الدوريات المطبوعة والاشتراك في قواعد بيانات الدوريات ذات النصوص الكاملة ولذلك قامت الباحثة بإعداد هذه الدراسة التي تسعى من خلالها إلى توضيح واقع الدوريات المطبوعة بمكتبات كليات جامعة سوهاج وتأثير قواعد بيانات الدوريات ذات النصوص الكاملة عليها.

أهمية الدراسة:

استمدت هذه الدراسة أهميتها من أهمية مقالات الدوريات كوعاء أصيل من أوعية المعلومات الأولية والتي تنشر آخر ما وصلت إليه البحوث في أي مكان بالعالم وتتضاعف الأهمية حيث ترتبط الدوريات بالشكل الإلكتروني في مجال الشبكات العالمية والإنترنت.

وفي ضوء ما تقدم تتحدد أهمية الدراسة على النحو التالي:

- ١- تلافى النقص أو القصور في مجال دراسة الدوريات في مكتبات كليات جامعة سوهاج، خاصة أن دوريات مكتبات جامعة سوهاج لم تحظ بأي نوع من أنواع الدراسة رغم أهميتها كمصدر مباشر للمعلومات في الوسط الجامعي.
- ٢- الكشف عن الصعوبات التي يواجهها المستفيدون (المتمثلون في أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم) أثناء اطلاعهم على المقالات والدوريات بقواعد بيانات الدوريات ذات النصوص الكاملة.
- ٣- الكشف عن أثر قواعد بيانات الدوريات ذات النصوص الكاملة على الدوريات المطبوعة.

تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة إلى التوصل إلى إجابات علمية عن التساؤلات البحثية الآتية:

١. ما معدل استخدام المستفيدين لقواعد بيانات الدوريات ذات النصوص الكاملة؟
٢. كيف تؤثر قواعد بيانات الدوريات ذات النصوص الكاملة على الدوريات المطبوعة بمكتبات كليات جامعة سوهاج؟
٣. ما أغراض استخدام قواعد بيانات الدوريات ذات النصوص الكاملة؟
٤. أسباب تفضيل استخدام قواعد بيانات الدوريات ذات النصوص الكاملة على الدوريات المطبوعة؟
٥. ما مدى رضى المستفيدين عن خدمات قواعد بيانات الدوريات ذات النصوص الكاملة؟
٦. كيف يمكن التغلب على الصعوبات التي تواجه المستفيدين عند استخدام قواعد بيانات الدوريات ذات النصوص الكاملة؟

مجال الدراسة وحدودها:

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

١- الحدود الموضوعية: تتناول هذه الدراسة تأثير قواعد بيانات الدوريات ذات النصوص الكاملة على الدوريات المطبوعة باعتبارها شكلاً من أشكال مصادر المعلومات بمكتبات كليات جامعة سوهاج بمختلف التخصصات.

٢- الحدود المكانية: تتناول الدراسة تأثير قواعد بيانات الدوريات ذات النصوص الكاملة على الدوريات المطبوعة في كل مكتبات كليات جامعة سوهاج وهي ١٥ كلية،

٣- الحدود الزمنية: تتمثل الفترة الزمنية في عام (٢٠١٦-٢٠١٧).

٤- الحدود النوعية: تقوم الدراسة بالتعرف على مصدر من أهم مصادر المعلومات للباحثين والدارسين، وهي الدوريات المطبوعة وقواعد بيانات الدوريات ذات النصوص الكاملة وتحديدًا بمكتبات كليات جامعة سوهاج.

٥- الحدود اللغوية: تمتد الدراسة لتشمل الدوريات بمكتبات كليات جامعة سوهاج باللغة الإنجليزية أو اللغة العربية أو اللغة الفرنسية أو أي لغة أخرى إن وجدت.

منهج الدراسة:

المنهج الوصفي الميداني: الذي يهدف إلى مسح الظاهرة موضوع الدراسة، لتحديدها، والوقوف على واقعها بصورة موضوعية، كما يعد أكثر المناهج ملائمة لموضوع البحث الذي يهدف إلى دراسة تأثير قواعد بيانات الدوريات ذات النصوص الكاملة على الدوريات المطبوعة.

عينة الدراسة:

لضخامة عدد أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بكليات جامعة سوهاج، تم اختيار عينة طبقية ممثلة لهذا المجتمع، وبلغ حجم العينة المختارة من مجتمع المستفيدين والمتمثلة في أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في كليات جامعة سوهاج (٣٨٤) مستفيداً (مركز تكنولوجيا المعلومات بجامعة سوهاج، ٢٠١٧). وذلك بعد تحديد نسبة العينة ٢٠% من إجمالي عدد المستفيدين (١٩٢١)، وقد قامت الباحثة بتوزيع الاستبيان في الفترة ما بين (٢٠١٧/١٠/٧-٢٠١٧/١٢/٥) وقد تم استبعاد ٥٣ استمارة بنسبة

١٣.٨%، ليصبح عدد الاستبيانات الصحيحة والمكتملة الإجابات والمستردة والقابلة للتحليل (٣٣١) استثماراً بنسبة ٨٦.٢%، من إجمالي عينة الدراسة.

مصطلحات الدراسة:

الدوريات (Periodicals):

الدوريات هي تلك المطبوعات التي تصدر على فترات منتظمة أو غير منتظمة الصدور وقد تكون دوريات عامة أو متخصصة وتستمر في الصدور إلى ما لا نهاية ولها عنوان واحد مميز ينتظم جميع أعدادها ويشترك في كتابة مقالاتها عدد من الكُتاب أو المؤلفين والدوريات الإلكترونية **Electronic (periodicals)** هي مصطلح يستخدم لوصف الدوريات المنشورة في شكل رقمي، ويتم عرضها من خلال شاشة الحاسب وهي نص رقمي لدورية مطبوعة أو نص رقمي لدورية دون مقابل مطبوع لها ومتاحة عبر الويب أو البريد الإلكتروني أو غير ذلك من وسائل الإتاحة من خلال الإنترنت (Reitz, 2004, p.243).

قواعد البيانات (Databases) :

قد عرفت الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والحاسبات قواعد البيانات بأنها (مجموعة من الكيانات **objects** ذات العلاقة ببعضها البعض تشتمل على الجداول **tables** والنماذج **forms** والتقارير **reports** والاستفسارات **queries** والنصوص المكتوبة **scripts** والتي نشأت وانتظمت بواسطة نظام إدارة قواعد البيانات **DBMS** وقد تشتمل قاعدة البيانات على معلومات من أي نوع مثل قائمة بأسماء المشتركين في مجلة، أو بيانات شخصية على أسماء العاملين في هيئة من الهيئات، أو مجموعة من الصور والرسومات الجغرافية، أو قصاصات أو لقطات الفيديو (حسب الله؛ الشامي، ٢٠٠١، ص ٧٤١).

قواعد بيانات الدوريات ذات النصوص الكاملة (Databases, full-text):

(text)

يستخدم هذا المصطلح للدلالة على قاعدة بيانات تضم نصوصاً كاملة للدوريات الإلكترونية المتاحة من خلالها، ومن الممكن إتاحة النص الكامل للمقالة في الدورية الإلكترونية في شكل الوثيقة المحمولة أو في شكل لغة توكيد النصوص الفائقة أو في كليهما معاً (الجوهري، ٢٠٠٦، ص ١٧).

❖ تأثير قواعد بيانات الدوريات ذات النصوص الكاملة على الدوريات المطبوعة

أولاً: معدل استخدام قواعد بيانات الدوريات ذات النصوص الكاملة:

تتناول الدراسة هنا معدل استخدام قواعد بيانات الدوريات ذات النصوص الكاملة، والجدول رقم (١) يوضح ذلك.

جدول رقم (١) معدل استخدام قواعد بيانات الدوريات ذات النصوص الكاملة

النسبة المئوية	التكرار	معدل استخدام قواعد بيانات الدوريات ذات النصوص الكاملة
٣٥,٧%	١١٠	بشكل غير منتظم (كلما تحتاج)
٢٩,٢%	٩٠	يوميًا
١٣,٠%	٤٠	شهريًا
١٢,٧%	٣٩	أسبوعيًا
٩,٤%	٢٩	كل أسبوعين
١٠٠%	٣٠٨	المجموع

ومن خلال الجدول رقم (١) يتبين من إجابات المشاركين في الدراسة والتي بلغت ٣٥,٧% عن استخدام المستفيدين لقواعد بيانات الدوريات ذات النصوص الكاملة بشكل غير منتظم كلما يحتاج المستفيدين، وقد أصبح استخدام هذه النوعية من المصادر والاستفادة منها تشكل جزءاً من النشاط اليومي لمعظم المستفيدين بنسبة ٢٩,٢%، بينما كانت نسبة ١٣,٠% من إجابات المستفيدين عن استخدام قواعد بيانات الدوريات شهرياً، يليها استخدام قواعد بيانات الدوريات ذات النص الكامل بمعدل أسبوعيًا ١٢,٧% فيما بلغت نسبة استخدام قواعد بيانات الدوريات ذات النصوص الكاملة كل أسبوعين وذلك بنسبة ٩,٤%، وهذه النسب لا تتفق مع دراسة (العقلا، ٢٠٠٦، ص٤٦) التي توصلت إلى أنه جاءت نسبة إفادة المستفيدين من قواعد بيانات الدوريات ذات النصوص الكاملة كبيرة جداً بمعدل استخدام يومي بلغ ٦٦,٩% ومعدل استخدام أسبوعي بنسبة بلغت ٦٣,٥% من أفراد عينة الدراسة؛ وعلى هذا الأساس يمكن القول أن الاستفادة من هذه المصادر من قبل المستفيدين تتم بمعدل يتراوح ما بين يوميًا، شهريًا، بشكل غير منتظم كلما تدعو الحاجة.

ثانياً: تأثير استخدام قواعد بيانات الدوريات ذات النصوص الكاملة على الدوريات المطبوعة:

يتضح تأثير استخدام قواعد بيانات الدوريات ذات النصوص الكاملة على الدوريات المطبوعة في جامعة سوهاج من خلال تحديد العنصرين التاليين:

- أثر استخدام قواعد بيانات الدوريات ذات النص الكامل على الدوريات المطبوعة.
 - أسباب عدم استغناء المستفيدين عن الدوريات المطبوعة بدلاً من قواعد بيانات الدوريات ذات النصوص الكاملة.
- ففيما يتعلق بأثر استخدام قواعد بيانات الدوريات ذات النص الكامل على الدوريات المطبوعة قد تم السؤال عنه بمقياس يتدرج ما بين نعم يوجد تأثير لاستخدام قواعد بيانات الدوريات ذات النصوص الكاملة على الدوريات المطبوعة أو لا يوجد تأثير لاستخدام قواعد بيانات الدوريات ذات النصوص الكاملة على الدوريات المطبوعة والجدول رقم (٢) يوضح ذلك.
- جدول رقم (٢) أثر استخدام قواعد بيانات الدوريات ذات النص الكامل على الدوريات المطبوعة

النسبة المئوية	التكرار	أثر استخدام قواعد بيانات الدوريات ذات النص الكامل على الدوريات المطبوعة
٨٩,٣%	٢٧٥	نعم
١٠,٧%	٣٣	لا
١٠٠%	٣٠٨	المجموع

ومن خلال الجدول رقم (٢) يتبين أن النسبة الأكبر من المشاركين في الدراسة والتي بلغت ٨٩,٣% أن هناك أثر لاستخدام قواعد بيانات الدوريات ذات النصوص الكاملة على الدوريات المطبوعة وذلك لأنها تتميز بالقدرة على التحديث المستمر والحصول على آخر التطورات على فترات قصيرة وسريعة وسهولة الرجوع لها، كما أنها لا تشغل حيزاً مقارناً بالدوريات المطبوعة، ويمكن استخدامها لأكثر من مستفيد في وقت وزمن واحد، وتتيح تقديم خدمات مرجعية سريعة ودقيقة من أي مكان وزمان (قنديلجي، ٢٠٠٩، ص ٣١) كما تتيح الربط بين الكلمات المفتاحية والنصوص الإلكترونية بسهولة ويسر (عليان، ٢٠٠٥، ص ٤)، بينما كانت نسبة ١٠,٧% من إجابات المشاركين عن أثر استخدام قواعد بيانات الدوريات ذات النص الكامل على الدوريات المطبوعة، ويتضح من خلال ذلك تأثير استخدام قواعد بيانات الدوريات ذات النصوص الكاملة على الدوريات المطبوعة.

وأما عن أسباب عدم استغناء المستفيدين عن الدوريات المطبوعة بدلاً من قواعد بيانات الدوريات ذات النصوص الكاملة فأرادت الباحثة معرفة أسباب عدم استغناء المستفيدين عن الدوريات المطبوعة بدلاً من قواعد بيانات الدوريات ذات النصوص الكاملة، لذا فقد أدلى المستفيدون بأرائهم ومقترحاتهم في هذا الموضوع من وجهة نظرهم والجدول رقم (٣) يوضح ذلك.

جدول رقم (٣) أسباب عدم استغناء المستفيدين عن الدوريات المطبوعة

النسبة المئوية	التكرار	عدم استغناء المستفيدين عن الدوريات المطبوعة بدلاً من قواعد بيانات الدوريات ذات النصوص الكاملة
٥١,٥%	١٧	لعدم توافر الدوريات بنص كامل في أغلب الأعداد
٣٣,٣%	١١	لعدم الثقة فيما تقدمه هذه الدوريات من معلومات
٩,١%	٣	لأن الدوريات المطبوعة تلبى احتياجات المستفيدين من المعلومات
٦,١%	٢	أسباب أخرى
١٠٠%	٣٣	المجموع

يتضح من تحليل بيانات الجدول رقم (٣) أن معظم المستفيدين لم يستعينوا بقواعد بيانات الدوريات ذات النصوص الكاملة وذلك لعدم توافر النص الكامل للدوريات في أغلب الأعداد وهو ما عبّر عنه بنسبة ٥١,٥% من مفردات العينة يليه عدم الثقة فيما تقدمه هذه الدوريات من معلومات وذلك بنسبة ٣٣,٣% ويأتي في المرحلة الأخيرة لأن الدوريات المطبوعة تلبى احتياجات المستفيدين من المعلومات وذلك بنسبة ١٥,٥%، وهناك أسباب أخرى بنسبة ٦,١% وهي إن الدوريات المطبوعة تحتوي على دراسات أعمق وأكثر مما تنشره قواعد البيانات، وأنه لا يزال هناك جيل عاشق للقراءة المطبوعة، والذي يجد متعته في أن يقرأ الدوريات في الشكل المطبوع.

ثالثاً: أغراض استخدام قواعد بيانات الدوريات ذات النصوص الكاملة:

تتناول الدراسة فيما يلي أغراض استخدام قواعد بيانات الدوريات ذات النصوص، والجدول رقم (٤) يوضح ذلك.

جدول رقم (٤) توزيع العينة تبعاً لأغراض استخدام قواعد بيانات الدوريات ذات النصوص الكاملة

النسبة المئوية	التكرار	أغراض استخدام قواعد بيانات الدوريات ذات النصوص الكاملة
٧٠,٥%	٢١٧	الحصول على معلومات لأغراض البحث العلمي
٦٩,٢%	٢١٣	عدم توافر مصادر معلومات أخرى مطبوعة ذات صلة بمجالات أبحاثي بشكل كاف
٥٤,٢%	١٦٧	الحصول على معلومات لأغراض التدريس
٢٩,٥%	٩١	ملاحقة التطورات في مجال اهتمامي والاطلاع على مستخلصات الأبحاث
٢٢,٧%	٧٠	التعرف على أحدث الأبحاث التي نشرت في مجال تخصصي
١٠,٧%	٣٣	أغراض أخرى
٣٠,٨		المجموع

ومن خلال الجدول رقم (٤) يتبين أن النسبة الأكبر من المشاركين في الدراسة والتي بلغت ٧٠,٥% عن الحصول على معلومات لأغراض البحث العلمي، بينما كانت نسبة ٦٩,٢% من إجابات المشاركين عن عدم توافر مصادر معلومات أخرى مطبوعة ذات صلة بمجالات أبحاثهم بشكل كاف، يليها الحصول على معلومات لأغراض التدريس وذلك بنسبة ٥٤,٢%، يأتي بعد ذلك ملاحقة التطورات في مجال اهتمامهم والاطلاع على مستخلصات الأبحاث وذلك بنسبة ٢٩,٥% ويأتي في المرحلة الأخيرة التعرف على أحدث الأبحاث التي نشرت في مجال تخصصهم وذلك بنسبة ٢٢,٧% وهناك أغراض أخرى من وجهة نظر المستفيدين والتي بلغت ١٠,٧% وهي تنوع وتعدد الموضوعات المتاحة على قواعد بيانات الدوريات إلى جانب شمولية التغطية والتي تلبي احتياجات شريحة واسعة من المستفيدين، إتاحة قواعد البيانات الإلكترونية على المواقع المختلفة وبالتالي يمكن للمستفيدين الوصول إليها من أي مكان وفي أي وقت يشاؤون، إتاحة البحث في هذه القواعد والإفادة منها دون مقابل مادي في أغلب المواقع، ولأنها توفر المعلومات للمستفيدين دون تقييدهم بالحدود الجغرافية أو اللغوية أو الزمانية، وذلك من خلال المواقع الإلكترونية والتي أتاحت الوصول إلى قواعد بيانات الدوريات ذات النصوص الكاملة (متعوق، ٢٠١٠، ص ١٠١)، ويلاحظ أن التكرارات أكبر من عينة الدراسة وذلك لأن أكثر من مستفيد اختار أكثر من إجابة.

رابعاً: أسباب تفضيل استخدام قواعد بيانات الدوريات ذات النصوص الكاملة على الدوريات المطبوعة:

تتناول الدراسة فيما يلي أسباب تفضيل استخدام قواعد بيانات الدوريات ذات النصوص الكاملة عن الدوريات المطبوعة، والجدول رقم (٥) يوضح ذلك. جدول رقم (٥) أسباب تفضيل استخدام قواعد بيانات الدوريات ذات النصوص الكاملة عن الدوريات المطبوعة

النسبة المئوية	التكرار	تفضيل استخدام قواعد بيانات الدوريات ذات النصوص الكاملة عن الدوريات المطبوعة
٦٨,٢%	٢١٠	مزايا الدوريات الإلكترونية تفوق مزايا الدوريات المطبوعة
٥٦,٢%	١٧٣	الدوريات ذات النصوص الكاملة متوفرة بكثرة على الإنترنت ويمكن الوصول إليها بسهولة ويسر
٥٦,٢%	١٧٣	البحث في الدوريات الإلكترونية أيسر من البحث في الدوريات المطبوعة
٥٥,٨%	١٧٢	الدوريات الإلكترونية تتيح تبادل الأفكار بين الأفراد في مختلف أنحاء العالم
٣١,٨%	٩٨	الاقتباس من الدوريات الإلكترونية والاستشهاد بها أبسط وأيسر مما في الدوريات المطبوعة
١٠٠%	٣٠٨	المجموع

ومن خلال الجدول رقم (٥) يتبين أن معظم المستفيدين يفضلون استخدام قواعد بيانات الدوريات ذات النصوص الكاملة عن الدوريات المطبوعة لأن مميزات الدوريات الإلكترونية تفوق مميزات الدوريات المطبوعة وهو ما عبّر عنه بنسبة ٦٨,٢%، يأتي بعد ذلك بالتساوي كل من الدوريات ذات النصوص الكاملة متوفرة بكثرة على الإنترنت ويمكن الوصول إليها بسهولة ويسر والبحث في الدوريات الإلكترونية أيسر من البحث في الدوريات المطبوعة وذلك بنسبة ٥٦,٢% ثم بعد ذلك الدوريات الإلكترونية تتيح تبادل الأفكار بين الأفراد في مختلف أنحاء العالم وذلك بنسبة ٥٥,٨% وأخيراً الاقتباس من الدوريات الإلكترونية والاستشهاد بها أبسط وأيسر مما في الدوريات المطبوعة وذلك بنسبة ٣١,٨%، وقد تطورت قواعد بيانات الدوريات ذات النص الكامل تطوراً ملحوظاً تسارعت خطواته شيئاً فشيئاً حتى وصل بفضل تطور الوسائل الحاسوبية إلى إمكانية تخزين واسترداد المعلومات في أي شكل كانت عليه ولو كانت في هيئة صوت وصورة عبر سلسلة التصغير الفيديومي والميكروفيش.... الخ (حجازي، ٢٠٠٠، ص ٢٢). ويلاحظ أن التكرارات أكبر من عينة الدراسة وذلك لأن أكثر من مستفيد اختار أكثر من إجابة

خامساً: مدى الرضا عن الخدمات التي تقدمها قواعد بيانات الدوريات ذات النصوص الكاملة:

تتناول الدراسة فيما يلي مدى الرضا عن الخدمات التي تقدمها قواعد بيانات الدوريات ذات النصوص الكاملة والجدول رقم (٦) يوضح ذلك.

جدول رقم (٦) الرضا عن الخدمات التي تقدمها قواعد بيانات الدوريات ذات النصوص الكاملة

النسبة المئوية	التكرار	الرضا عن الخدمات التي تقدمها قواعد بيانات الدوريات ذات النصوص الكاملة
٣٤,٤%	١٠٦	راضي جدا
٦٢,٣%	١٩٢	بدرجة متوسطة
٣,٢%	١٠	غير راضي
١٠٠%	٣٠٨	المجموع

ويتضح من تحليل بيانات الجدول رقم (٦) أن غالبية المستفيدين راضين عن قواعد بيانات الدوريات ذات النصوص الكاملة بدرجة متوسطة وحقت أعلى نسبة وهي ٦٢,٣% ولعل ما يفسر رضي هؤلاء المستفيدين عن تلك القواعد هو توافر هذه القواعد بكثرة في المواقع المختلفة والتي تتسم بتنوع وتعدد المجالات الموضوعية بها، بالإضافة إلى شمولية التغطية وحداثة المعلومات وكذلك توفر عليهم الجهد والوقت عند عمليات البحث والاسترجاع، في حين نجد أن نسبة الراضين جداً عن قواعد البيانات هي ٣٤,٤% وأخيراً نجد أن نسبة الذين غير راضين عن قواعد بيانات الدوريات ذات النصوص الكاملة لم تتجاوز ٣,٢% ويمكن إرجاع سبب عدم رضى المستفيدين هو عدم معرفتهم بوجود قواعد بيانات الدوريات ذات النصوص الكاملة أو أنهم يجهلون سبل الوصول إلى تلك القواعد ويفتقدون لأبسط مهارات البحث عن القواعد واسترجاعها.

سادساً: طرق التغلب على الصعوبات التي تواجه المستفيدين عند استخدام قواعد بيانات الدوريات ذات النصوص الكاملة:

على الرغم من المميزات العديدة التي تتيحها قواعد بيانات الدوريات ذات النصوص الكاملة إلا أنه يعتقد بوجود العديد من الصعوبات والمشكلات التي تعوق المستفيدين لاستخدام قواعد بيانات الدوريات ذات النصوص الكاملة، وللتأكد من هذا الاعتقاد طلبت الباحثة من المشاركين في الدراسة توضيح وجهات نظرهم نحو طرق التغلب على الصعوبات التي يرون أنها تقف أمام رغبتهم في استخدام قواعد بيانات الدوريات ذات النصوص الكاملة أو تحد منها وكانت ردود المشاركين على النحو التالي: -

- عن طريق التدريب ومعرفة المواقع التي تتيح هذه القواعد وطرق استخدامها ووجود متخصصين للمساعدة وطرق استخدام قواعد بيانات الدوريات ذات النصوص الكاملة وضرورة وجود جهة مسؤولة عن قواعد بيانات الدوريات ذات النصوص الكاملة.
- ضرورة استمرارية المصادر المتاحة من خلال قواعد بيانات الدوريات ذات النصوص الكاملة وترجمة النصوص الأجنبية إلى العربية لسهولة الاستفادة منها، وتدريب العاملين بالمكتبة على هذه القواعد لإفادة المستفيدين منها

وضرورة تبادل الخبرات بين الزملاء الذين يجيدون استخدام قواعد بيانات الدوريات ذات النصوص الكاملة.

- توفير قواعد بيانات الدوريات ذات النصوص الكاملة في كافة التخصصات وضرورة توفير مستخلصات لهذه الدوريات وضرورة استمرارية المصادر المتاحة من خلال قواعد بيانات الدوريات ذات النصوص الكاملة وتوفير البرامج اللازمة لقراءة الصيغ المختلفة من الملفات.

الإستشهادات المرجعية:

١- مركز تكنولوجيا المعلومات. (٢٠١٧). الدليل الإحصائي لأعداد أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والمؤشرات للعام ٢٠١٦/٢٠١٧. سوهاج: جامعة سوهاج.

2- Joan M. Reitz. (2004). Dictionary for library and information science. Westport: Libraries Unlimited.

٣- حسب الله، سيد؛ الشامي، وأحمد محمد. (٢٠٠١). الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات. القاهرة: المكتبة الأكاديمية.

٤- الجوهري، أمجد عبد الهادي. (٢٠٠٦). استخدام الباحثين المصريين للدوريات الإلكترونية في قواعد بيانات النص الكامل: دراسة حالة على الافادة من مشروع المكتبة الرقمية بالمجلس الأعلى بالجامعات بمصر. أطروحة ماجستير. قسم المكتبات والمعلومات. كلية الآداب، جامعة المنيا.

٥- قنديلجي، عامر إبراهيم. (٢٠٠٩). البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية. عمان: دار الميسر للنشر والتوزيع.

٦- عليان، ربحي مصطفى. (٢٠٠٥). المكتبة الإلكترونية. رسالة المكتبة.

٧- متعوق، خالد بن سليمان. (٢٠١٠). اتجاهات الرسائل العلمية بجامعة أم القرى نحو استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية: دراسة تحليلية. مجلة المكتبات والمعلومات العربية، ٣٠(١).

٨- حجازي، هيفاء أيوب. (٢٠٠٠). الأسلوب العلمي في تقييم قواعد البيانات من وجهة نظر المكتبيين. المجلة العربية للمعلومات. المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة، ٢١(١).